النشرة اليومية للاتحاد
UAC DAILY MONITOR

03 تموز (يوليو) 2024 نشرة يومية إلكترونية تصدر عن اتحاد الغرف العربية

خالد حنفي في "مؤتمر الغذاء الصحي وطب الأعشاب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة": 11 مليون حالة وفاة سنويا بسبب سوء التغذية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ما يزال بعيد المنال

أكّد أمين عام اتحاد الغرف العربية، الدكتور خالد حنفي، خلال انعقاد مؤتمر الغذاء الصحي وطب الأعشاب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، في مقر اتحاد الغرف العربية في بيروت، بتاريخ 2-7-2024، أنّ انعقاد هذه الفاعلية الهامة، في ظل ظروف يعيشها لبنان والمنطقة العربية نتيجة الحرب المستمرة على غزّة منذ 7 تشرين الأول 2023، ناجم عن حرص اتحاد الغرف العربية والشركاء المنظّمين على تجاوز الملمات والمصاعب، والتأكيد على أنّ بيروت ستظل درّة العواصم العربية وقبلة القادمين إليها حتى في ظل الهواجس والظروف الدقيقة.

وعقدت الفعالية بتنظيم من اتحاد الغرف العربية، ومؤسسة "كلينغروب" وجمعية محمد شعيب الاجتماعية ممثلة برئيستها الدكتورة نادية شعيب، وتحت رعاية وزارة الزراعة في لبنان بحضور ممثل معالي وزير الزراعة عباس الحاج حسن، مدير الثروة النباتية في الوزارة الدكتور محمد أبو زيد، بالإضافة إلى خبراء وأكاديميين واختصاصيين من لبنان والبلدان العربية والأجنبية.

وأوضح أمين عام الاتحاد أنّ "الحفاظ على الصحة يعتبر هدفاً يتقاسمه سكان العالم في الماضي وحتى وقتنا هذا، حيث اكتشف الإنسان الخصائص العلاجية للأعشاب منذ فجر الحضارة، بدءا من مصر وأرض ما بين النهرين والصين والهند، مرورا بالإغريق والرومان، وصولا إلى عصر الإسلام حيث امتدت مساهمة العلماء المسلمين في مختلف مجالات العلم والطب من القرن الثامن إلى القرن السادس عشر".

وكشف عن "أنّ التغذية غير الصحية تتسبب في نحو 11 مليون حالة وفاة على مستوى العالم سنويا. ويمثّل هذا العدد من الوفيات خمس وفيات العالم سنويا. وهناك ملايين من البشر يموتون بالفعل كل عام نتيجة للجوع، من بينهم 6 ملايين طفل في دون سن الخامسة. في حين أدّت الحرب المستمرّة في غزة إلى فقدان قرابة 3,000 طفل إمكانية العلاج من سوء التغذية المعتدل والشديد، مما يعرضهم لخطر الموت إذ تستمر أعمال العنف والتهجير المروعة بتعطيل إمكانية وصول الأسر إلى مرافق الرعاية الصحية وخدماتها. وهذا العدد، استناداً إلى تقارير شركاء اليونيسف في مجال التغذية، يقارب ثلاثة أرباع الأطفال الذين تظهر التقديرات أنهم كانوا يتلقون رعاية منقذة للحياة في الجنوب قبل تصاعد النزاع في رفح، وعددهم 3,800 طفل".

وتابع: "أظهر تقرير حديث أصدرته الأمم المتحدة أن أهداف التنمية المستدامة التي وضعت ليتم تحقيقها حول العالم بحلول عام 2030، ما زال بعيد المنال. وبيّن التقرير أن الأهداف التي بلغت 17 هدفا من بينها معالجة الفقر والجوع، وانطلق العمل على تحقيقها عام 2015، ما زالت بعيدة عن المسار الصحيح لضمان تحقيقها، وذلك لأسباب عديدة من بينها نقص التمويل والتوترات الجيوسياسية وجائحة كورونا. وخلص التقرير الأممي إلى أن الأهداف الـ 17 المتفق عليها ليس من بينها أي هدف في طريقه للتحقق بحلول عام 2030، وأن معظم الأهداف شهدت تقدما محدودا أو تراجعا خلال السنوات الماضية".

ولفت أمين عام الاتحاد الدكتور خالد حنفي، إلى أنّه "أمام هذا الواقع فإنّ السؤال الهام: من أين تبدأ الحكومات العربية؟ والإجابة على هذا السؤال تكمن في الاستثمار في البيانات حيث يعدّ جمع البيانات ونشرها من المجالات الجوهرية التي يتعين على حكومات المنطقة الاستثمار فيها. إلى جانب توفير هذه البيانات بشكل مفتوح للعموم، إلى أن "تتسرب" هذه البيانات من المؤسسات المعنية بجمع الإحصاءات في الدول إلى الجهات الرسمية المعنية بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة في كل دولة. كما لا بدّ من استغلال البيانات في البحث والتطوير، حيث يجب على الحكومات التعاون مع الجامعات ومؤسسات البحوث المحلية لتحسين مستوى وكم البيانات الحالي وتبني طرق أخرى لقياس التنمية المستدامة تكون وثيقة الصلة بالسياقات على مستوى الدول والأقاليم، حيث تتفاوت التنمية المستدامة إلى حد كبير من منطقة إلى أخرى".

ودعا الدكتور خالد حنفي إلى "ضرورة وضع إجراءات تسمح بإدماج الخبراء والمؤسسات التي تنتج المعارف التي تتعلق بالتنمية المستدامة، وإشراكهم في صنع السياسات والتخطيط على مستوى الدولة. وذلك عبر تمويل الأبحاث ومشاريع التطوير التي تركز على إيجاد الحلول. وتعزيز إنشاء شبكات المعرفة التي تولّد معرفة عملية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. والاستثمار في التعريف بالتنمية المستدامة من خلال بناء الكفاءات وزيادة الوعي عبر القطاعات الحكومية بشأن أهداف التنمية المستدامة. والعمل مع العلماء ومختصي التواصل لجعل العلوم والسياسات في متناول فهم العموم. وإدراج أهداف التنمية المستدامة في المناهج المدرسية والجامعية. فضلا عن مساندة رعاة تحقيق أهداف التنمية المستدامة في القطاع الخاص وتشجيع الشركات على دمج التنمية المستدامة في عملياتها واستراتيجياتها التجارية".

المصدر (اتحاد الغرف العربية)

Khaled Hanafi in the "Healthy Food and Herbal Medicine Conference to Achieve Sustainable Development Goals": 11 Million Deaths Annually Due To Malnutrition and Achieving the Sustainable Development Goals Is Still a Long Way Off

The Secretary-General of the Union of Arab Chambers, Dr. Khaled Hanafi, confirmed during the conference on healthy food and herbal medicine to achieve sustainable development goals, at the headquarters of the Union of Arab Chambers in Beirut, on 7/2/2024, that the holding of this important event, in light of the circumstances that Lebanon and the Arab region are experiencing as a result of the ongoing war on Gaza since October 7, 2023, resulting from the keenness of the Union of Arab Chambers and the organizing partners to overcome the afflictions and difficulties, and to emphasize that Beirut will remain the pearl of Arab capitals and the destination of those who come to it, even in light of concerns and delicate circumstances.

The event was organized by the Union of Arab Chambers, the "Kleingroup" Foundation, and the Muhammad Shuaib Social Association, represented by its president, Dr. Nadia Shuaib, under the auspices of the Ministry of Agriculture in Lebanon, in the presence of the representative of His Excellency the Minister of Agriculture, Abbas Al-Haj Hassan, the Director of Plant Wealth in the Ministry, Dr. Muhammad Abu Zeid, in addition to experts, academics and specialists from Lebanon, Arab and foreign countries.

The Secretary-General of the Federation explained that "preserving health is a goal shared by the world's population in the past and even today, as humans have discovered the therapeutic properties of herbs since the dawn of civilization. Starting from Egypt, Mesopotamia, China, and India, passing through the Greeks and Romans, all the way to the era of Islam, where the contribution of Muslim scholars in various fields of science and medicine extended from the eighth century to the sixteenth century."

He revealed, "Unhealthy nutrition causes about 11 million deaths worldwide annually. This number of deaths represents one-fifth of the world's deaths annually. Millions of people already die every year as a result of hunger, including 6 million children under the age of five. Meanwhile, the ongoing war in Gaza has led to nearly 3,000 children losing access to treatment for moderate and severe malnutrition, putting them at risk of death as horrific acts of violence and displacement continue to disrupt families' access to healthcare facilities and services. This number, based on reports from UNICEF nutrition partners, is approximately three-quarters of the 3,800 children estimated to have been receiving life-saving care in the south before the escalation of the conflict in Rafah."

He continued: “A recent report issued by the United Nations showed that the sustainable development goals that were set to be achieved around the world by 2030 are still far from being achieved. The report indicated that the 17 goals, including addressing poverty and hunger, and work to achieve them began in 2015, are still far from the right track to ensure their achievement, for many reasons, including lack of funding, geopolitical tensions, and the Corona pandemic. The UN report concluded that none of the 17 agreed-upon goals is on track to be achieved by 2030 and that most of the goals have witnessed limited progress or decline over the past years.”

The Secretary-General of the Union, Dr. Khaled Hanafi, pointed out, “In the face of this reality, the important question is: Where do Arab governments start? The answer to this question lies in investing in data, as data collection and dissemination are among the fundamental areas in which governments in the region must invest. In addition to providing this data openly to the public, this data “leaks” from the institutions concerned with collecting statistics in countries to the official bodies concerned with indicators of sustainable development goals in each country. It is also necessary to exploit data in research and development, as governments must cooperate with universities and local research institutions to improve the level and quantity of current data and adopt other methods for measuring sustainable development that are closely related to contexts at the level of countries and regions, whereas sustainable development varies greatly from one region to another.”

Dr. Khaled Hanafi called for “the necessity of establishing procedures that allow the integration of experts and institutions that produce knowledge related to sustainable development, and their involvement in policy-making and planning at the state level. This is done by funding research and development projects that focus on finding solutions and promoting the creation of knowledge networks that generate practical knowledge for implementing the Sustainable Development Goals. Investing in introducing sustainable development by building competencies and raising awareness across government sectors regarding sustainable development goals, and working with scientists and communicators to make science and policy accessible to the public. Incorporating sustainable development goals into school and university curricula. As well as supporting sponsors of achieving sustainable development goals in the private sector and encouraging companies to integrate sustainable development into their operations and business strategies.”

Source (Union of Arab Chambers)